اركبي هو للفرسان وعفوت لكم عن صدقة الخيل يعني الافراس
الختم هو يستعمل تارة متعديا بنفسه واخرى بعلى وهو قريب من الكتم
لفظا وكذا معنى لان الختم على الشيء يستلزم كتم ما فيه وختم الله
على قلبه جعله بحيث لا يفهم شيئا ولا يخرج عنه شيء وختم الشيء بلغ
آخره والخاتم بكسر التاء فاعل الختم وهو الاتمام والبلوغ وبفتحها بمعنى
الطابع وتسمية نبينا خاتم الانبياء لان الخاتم آخر القوم قال الله تعالى
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ونفي الاعم
يستلزم نفي الاخص والاستدراك شبه العلة لما نفاه من ابوة الكمال
الذين يطلق عليهم اسم الرجال والاحسن انه من الكتم لانه ستر الانبياء
بنور شريعته كالشمس تستتر بنورها الكواكب كما انها تستضيء بها والدليل
العقلي بكونه خاتم الانبياء جمعه بين الظاهر والباطن الخروج هو منوع في
نفسه لغة لانه عبارة عن الانفصال من مكانه الذي هو فيه الى مكان
قصده وذلك المكان تارة يكون بعيدا فعلى هذا السفر احد نوعي الخروج
وضعا ولغة يقال سافر فلان من غير ذكر الخروج عين السفر ويقال
خرج الرجل من داره وبرز الشجاع من مكمنه ودلق السيف من غمده
ونور النبت اي خرج زهره وصبا فلان اي خرج من دين الى دين ويقال
خرجت لعشر بقين وبالليل وفي شهر كذا ولم يحسن خرجت بيوم الجمعة
او بليلة الجمعة وحسن خرجت بيوم سعد وبيوم نحس فان النهار والليل
مما لم يكن فيهما خصوص وتقييد فجاز استعمال الباء فيهما واذا قيدتهما
وخصصتهما زال الجواز ولما كان في يوم الجمعة خصوصيات وتقييدات
زائدة على الزمان لم يجز استعمال الباء فيه الخرق خرقه جابه ومزقه وخرق
بالشيء كركم جهله وتحركه الدهش من خوف او حياء والخارق هو معجزة ان
قارنا التحدي وان سبقه فارهاص وان تاخر عنه بما يخرجه عن المقارنة
العرفية فكرامة فيما يظهر وان ظهر بلا تحد على يد ولي فكرامة له او على يد
غيره فسحر او معونة او استدراج او شعبذة او اهانة كما وقع لمسيلمة الكذاب
وكل خارق ظهر على يد النبي بعينه هو من باب الكرامات والانبياء قبل
البعثة لا يخرجون عن درجة الاولياء وظهور الكرامات على يد الاولياء
جائز عندنا قبل معجزة النبي يراها المسلم والكافر والمطيع والعاصي واما
كرامة الولي فلا يراها الفاسق والسحر ليس من الخوارق لان ما يترتب على
الاسباب كلما باشر احد يخلق عقيبها البتة فصار كالاسهال بعد شرب
السقمونيا واما شفاء المريض بالدعاء فهو خارق لا بالادوية الطيبة الخرس

الختم: في الانوار في قوله تعالى وخاتم النبيين وآخرهم الذين ختمهم او ختموا به يريد انه بالكسر والفتح بمعنى الاول بالاول ومعنى الثاني بالثاني وفي الكشاف بالكسر يكون بمعنيين منه

كونه عليه السلام خاتم النبيين دلالة على تابيد الاحكام التي قبض عليها النبي عليه السلام كما تقرر في الاصول لتقرر كون الدلالة دليلا قطعيا هذا هو البقاء لقد قبضه عليه السلام منه

الخروج

ومعرفة الولي الاحكام الشرعية بالكرامة من غير ان يستفيد من النبي ظاهرا او باطنا ممنوع وان كان كاشفا لبعض الآ بالتصفية والكرامه بل نقول ذلك ايضا بسبب متابعة النبي واتصاله به يعني واما تصفية غير اهل الملة الطاهرة فلا يعول عليه منه

الخرق

الخرس

هو آفة في اللسان لا يمكن معها ان يعتمد مواضع الحروف وهو اعم من البكم
لانتظامه العارضي والاصلي والبكم مخصوص بالاصلي والاخرس هو الذي
خلق ولا نطق له والابكم هو الذي له نطق ولا يعقل الجواب واللكنة عدم
جريان اللسان وقد يزداد الحبسة في اللسان بانقباض عند ضيقه بحيث
لا ينطلق الخال هو انه الماء وسحاب لا يخلف مطره او لا مطر فيه وشامة
في البدن وانا خال هذا الفرس اي صاحبها وبيني وبينهم خولة ويقال
خال ايضا اي بين الخولة وخال الشيء خيلولة ظنه وتقول في مستقبله
اخال بالالف وهو الافصح والخالة هي كل من جمع امك واباها صلب
او بطن وفي معناها من جمع جدك قريبة كانت او بعيدة واباها
صلبا وبطن ويقال هما ابنا خالة ولا يقال ابنا عمة الخضوع هو ضراعة
القلب والخشوع بالجوارح وكذلك اذا تواضع القلب خشعت الجوارح
والخنوع ضراعة لمن هو دونه طمعا الفرض في يده الخرج هو اخص من الخراج
يقال اذ خرج راسك وخراج مدينتك وحديث والخراج بالضمان
اي غلة العبد للمشتري بسبب انه من ضمانه وذلك بان يشتري عبدا
ويستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب دلسه البايع فله رده والرجوع
بالثمن واما الغلة التي استغلها فهي له طيبة لانه كان في ضمانه ولو هلك
هلك من ماله الخشن ككتف من خشن الشيء ككرم هو خشن ضد لان
والخشين بالياء من خشونة الطبع والخشونة عدم استواء وضع الاجزاء
بان يكون بعضها ارفع وبعضها اخفض الخطبة هي كلمات تتضمن
طلب شيء لكنها في طلب النساء بالكسر وفي غيرها بالضم والفعل في الكل
من حد طلب الخلطة بالضم الشركة ولا فرق اذن بين الخليط والشريك
والاختلاف بينهما انما يقع بسبب اختلاف المحل فتارة يذكر الشريك في
نفس المبيع والخليط في حق المبيع وتارة بالعكس والخلط الجمع بين اجزاء
شيئين فاكثر ما يعين او جامدين او متخالفين وهو اعم من المزج الخاطر
هو اسم لما يتحرك في القلب من رأي ومعنى ثم سمي محله باسم ذلك وهو من
الصفات الغالبة يقال منه خطر ببالي امر وعلى بالي ايضا واصل تركيبه
يدل على الاضطراب والحركة والخطر الاشراف على الهلاك وهذا امر خطر
اي متردد بين ان يوجد وان لا يوجد والخترة بالتاء اشد الغدر الخلع
بالفتح القطع والازالة واختص بالضم في ازالة الزوجية وفي ازالة غيره
بالفتح كان التسريح عن قيد النكاح اختص بالطلاق وعن غيره بالاطلاق
الخل بالكسر المصادقة والاخاء وكذا الخلة بالكسر والخلة تدعو الى السلة اي